Distr.:General
11 January 2001

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والخمسون
البند ٣٢ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/55/L.30 و Add.1)]

٥٥/٢٣ – سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراريها ٥٣/٢٢ المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ و ٥٤/١١٣ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ المعنونين ''سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات''،

وإذ تؤكد من جديد المقاصد والمبادىء التي يجسّدها ميثاق الأمم المتحدة والتي تدعو، في جملة أمور، إلى بذل جهد جماعي لتعزيز العلاقات الودية بين الأمم، وإزالة التهديدات للسلام، وتعزيز التعاون الدولي في حل القضايا الدولية ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والإنساني، وفي تعزيز وتشجيع الاحترام العالمي لحقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع،

وإذ تلاحظ أن الحضارات ليست حكرا على فرادى الدول القومية، بل تشمل ثقافات مختلفة ضمن الحضارة نفسها، وإذ تؤكد من جديد أن المنجزات الحضارية تشكل التراث الجماعي للجنس البشري، وأنها توفر مصدرا للإلهام والتقدم للبشرية جمعاء،

وإذ تضع في اعتبارها خصائص كل حضارة وإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠[(١)] الذي يعتبر، في جملة أمور، أن التسامح يشكل قيمة لازمة للعلاقات الدولية في القرن الحادي والعشرين، ينبغي أن تشمل التشجيع بشكل نشط على نشر ثقافة تقوم على السلام والحوار بين الحضارات، واحترام الإنسان لأخيه الإنسان على اختلاف المعتقدات والثقافات واللغات، دون خشية أو كبت للاختلافات بين المجتمعات وداخلها، بل مع الاعتزاز بها باعتبارها ميزة قيّمة للبشرية،

وإذ تلاحظ أن العولمة تؤدي إلى مزيد من الترابط في العلاقات بين الشعوب والتفاعل بين الثقافات والحضارات، وإذ يشجعها أن الاحتفال بسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات في بداية القرن الحادي والعشرين سيوفر الفرصة للتركيز على أن العولمة لا تنحصر في كونها عملية اقتصادية ومالية وتكنولوجية يمكن أن تجلب مكاسب عظيمة فحسب، بل هي تشكل أيضا تحديا عميقا للبشرية يدعونا إلى تقبل تكافل الجنس البشري وتنوعه الثقافي الغني،

(١) القرار ٥٥/٢.

وإذ تسلم بتنوع المنجزات الحضارية للجنس البشري التي تبلور التعددية الثقافية والتنوع البشري الخلاق،

وإذ تضع في اعتبارها المساهمة القيمة التي يمكن للحوار بين الحضارات أن يقدمها لزيادة الوعي بالقيم المشتركة بين البشرية جمعاء وتحسين تفهمها،

وإذ تؤكد الحاجة إلى توفير الحماية على الصعيد العالمي لجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وتعزيزها، بما في ذلك حق جميع الشعوب في تقرير مصيرها، وهو الحق الذي تقرر بموجبه بحرية وضعها السياسي وتنشد بحرية تنميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

وإذ تشدد على أن التسامح واحترام التنوع وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها على نطاق العالم أمور يدعم بعضها البعض، وإذ تسلم بأن التسامح واحترام التنوع يعززان فعلا تمكين المرأة، الذي يدعمهما، ضمن جملة أمور أخرى،

وإذ تؤكد على ضرورة الإقرار بغنى جميع الحضارات واحترامها، والبحث عن القواسم المشتركة بين الحضارات وداخلها لمواجهة التهديدات التي يتعرض لها السلام العالمي والتحديات المشتركة للقيم والمنجزات البشرية، مع مراعاة أمور منها التعاون والشراكات والإدماج،

وإذ ترحب بالجهد الجماعي الذي يبذله المجتمع الدولي لتعزيز التفاهم عن طريق الحوار البناء بين الحضارات،

وإذ يشجعها الصدى الإيجابي الذي لقيه إعلان سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات لدى الحكومات والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني والرأي العام الدولي، وإذ ترحب بالمبادرات التي قامت بها الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية لتعزيز الحوار،

وإذ تعرب عن عزمها الوطيد على تيسير الحوار بين الحضارات وتشجيعه،

١ - **تحيط علما مع التقدير** بتقرير الأمين العام[٢]؛

٢ - **ترحب** باجتماع المائدة المستديرة المعني بالحوار بين الحضارات الذي شاركت في تنظيمه جمهورية إيران الإسلامية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وعقد على مستوى رؤساء الدول في ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ في مقر الأمم المتحدة، مما أسهم في زيادة تعزيز الحوار بين الحضارات؛

٣ - **تدعو** الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وغيرها من المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة إلى مواصلة وزيادة تكثيف تخطيط وتنظيم البرامج الثقافية والتعليمية والاجتماعية الملائمة لترويج مفهوم الحوار بين الحضارات بوسائل من بينها تنظيم المؤتمرات والحلقات الدراسية ونشر المعلومات والمواد الأكاديمية عن الموضوع، وإبلاغ الأمين العام بالأنشطة التي تقوم بها؛

٤ - **تهيب** بالحكومات أن تشجع جميع أفراد المجتمع على المشاركة في الترويج للحوار بين الحضارات وأن تتيح لهم الفرصة للمساهمة في سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات؛

---

(٢) A/55/492/Rev.1.

٥ - **تشجع** جميع الحكومات على توسيع مناهجها التعليمية المتصلة بتدريس احترام مختلف الثقافات والحضارات، والتوعية بحقوق الإنسان وتعليم اللغات، وتاريخ وفلسفة مختلف الحضارات، وكذلك تبادل المعرفة والمعلومات والمنح الدراسية بين الحكومات والمجتمع المدني لتعزيز تفهم أفضل لجميع الثقافات والحضارات؛

٦ - **تشجع** جميع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية على مواصلة اتخاذ المبادرات الملائمة على جميع المستويات لتعزيز الحوار في جميع الميادين بغية إيجاد اعتراف وتفهم متبادلين بين الحضارات وداخلها؛

٧ - **تلاحظ مع الاهتمام** الأنشطة التي اضطلعت بها والمقترحات التي تقدمت بها الدول الأعضاء ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والمنظمات الدولية والإقليمية، بما فيها منظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمات غير الحكومية، من أجل الإعداد لسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات؛

٨ - **تقرر** أن تكرس يومين من الجلسات العامة في الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة هما ٣ و ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، للنظر في البند، بما في ذلك النظر في أي تدابير للمتابعة، والاحتفال بسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، وتشجع الدول الأعضاء والمراقبين على أن يُمثلوا على أعلى مستوى سياسي ممكن؛

٩ - **تدعو** جميع الحكومات ومؤسسات التمويل ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص إلى النظر في التبرع للصندوق الاستئماني الذي أنشأه الأمين العام سنة ١٩٩٩ لتعزيز الحوار بين الحضارات؛

١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل تقديم الدعم اللازم لتعزيز الأنشطة المتعلقة بالحوار بين الحضارات؛

١١ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين تقريرا موضوعيا عما ينطوي عليه مستقبل الحوار بين الحضارات وعن الأنشطة المتعلقة بسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات؛

١٢ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والخمسين البند المعنون ''سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات''.

الجلسة العامة ٦٠

١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠